

تقييم مهارات مقدمي البرامج الدينية في التلفزيون الأردني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كليات الشريعة في الجامعات الأردنية

إبراهيم خلف سليمان الخالدي، محمد احمد حسن ربابعة، عبد الرؤوف احمد بني عيسى*

ملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على تقييم مهارات مقدمي البرامج الدينية في التلفزيون الأردني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كليات الشريعة في الجامعات الأردنية. وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي. وتكونت عينة الدراسة من (60) عضو هيئة تدريس في كليات الشريعة في الجامعات الأردنية. وأظهرت نتائج الدراسة أن المتوسطات الحسابية لمستوى التقييم للمهارات ككل (3.20). وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجامعة، والجنس في جميع المجالات. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الرتبة الأكاديمية في مجالي لغة الجسم والعوامل الفنية، بين أستاذ مساعد وأستاذ دكتور، وجاءت الفروق لصالح رتبة أستاذ مساعد. وأوصى الباحثون بتفعيل دور مقدمي البرامج الدينية في التلفزيون الأردني وإبراز أهميتهم في التوعية الدينية وتشكيل منظومة القيم الإسلامية.

الكلمات الدالة: البرامج الدينية، تقييم، مهارات، كليات الشريعة.

التهئية

والبرامج التلفزيونية تقوم على إرسال واستقبال رسائل متعددة عبر استخدام وسيلة الاتصال باللغة المناسبة وكيفية الإلقاء والتي تعتبر فن يصعب على كثير من الناس إدراك أهميتها وأسرار أبعادها وتأثيرها في التواصل وإيصال المعلومة بالشكل الصحيح (فرجاني، 2017). لذا لا بد أن يقدم هذه البرامج أشخاص تميزهم خصائص وصفات ومهارات تؤهلهم لإيصال الرسائل والمعلومات المراد إيصالها للأفراد.

تهدف البرامج الدينية التلفزيونية إلى تعريف الأفراد بمضامين وقيم ومعاليم الإسلام التي يحملها مقدمي البرامج الدينية عبر التلفزيون ليستتير ويهتدي بها المجتمع، وهي حلقات تقدم وفقاً لأسس علمية صحيحة وبأساليب متعددة تحقق التعريف بالله من خلال القيم والمبادئ والمثل التي جاء بها القرآن الكريم والسنة النبوية، وتتعدد مواضيع البرامج الدينية فمنها البرامج الدينية التي تهتم بالفتاوى وتفسير آيات القرآن، ومنها برامج دينية تهتم بمعالجة قضايا المجتمع من منظور شرعي، وبرامج دينية تعريفية وتثقيفية بأمر الدين الإسلامي وسير الأنبياء والصحابه (باسي، 2015).

ويعد تقييم مهارات مقدمي البرامج الدينية أمراً بالغ الأهمية وتساعد عملية التقييم في تعزيز مكانة المقدم وترفع مستواه، وتشعر المقدم بالمتابعة وتسهم في تحسين أدائه وتعرف المقدم على نقاط القوة والضعف (السراج، 2005). وترجع أهمية تقييم مهارات مقدمي البرامج الدينية إلى أن عدم تخصص مقدمي

أسهمت الثورة التكنولوجية التي يشهدها العصر الحالي في تقديم نقلة نوعية في عالم الاتصال الذي يمثل ضرورة من ضروريات الحياة، وتساهم وسائل الاتصال في تعميم المعرفة ونشرها وهي من الوسائل التي تعمل على تبادل الخبرات والمعارف ونشر الثقافة ومد جسور التواصل والصدقة بين أفراد المجتمع الواحد وأفراد المجتمعات المختلفة.

ويرى (Siobhan, 2012) أن التكنولوجيا أثرت بشكل كبير على الإعلام كوسيلة اتصال مؤثرة في البيئة المجتمعية وله دور رئيس في التأثير على قيم ومعتقدات الفرد وعاداته. ومن وجهة نظر (Gladkova, 2013) أن التلفزيون كوسيلة إعلام يمثل أداة اتصال قادر على التأثير في الأفراد وذلك لما يتميز به من إمكانياته على مستوى الصوت والصورة واللون والحركة والمؤثرات بأنواعها، ونوعية الشاشات وأحجامها وإمكانياتها، والتقنيات التفاعلية، وتقنيات الوضوح العالي، والانتشار العالمي بالبيت عبر الأقمار الصناعية بالإضافة إلى أنه متاح دوماً وفي متناول جميع المشاهدين، وبشكل مستمر ومتواصل.

* قسم الدراسات الإسلامية، كلية الشريعة، جامعة اليرموك، الأردن (1)،
2) قسم العلوم الإنسانية، كلية الآداب، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن (3). تاريخ استلام البحث 2017/7/9، وتاريخ قبوله 2017/12/14.

السابقة تبين أن هناك نقصاً حاداً في الرسائل التي تناولت موضوع تقييم مهارات مقدمي البرامج الدينية في التلفزيون الأردني، لذا لا بد من وضع مواصفات واضحة يجب أن يتمتع بها مقدمي البرامج الدينية.

أسئلة الدراسة

تسعى الدراسة إلى الإجابة على الأسئلة الآتية:

1. ما مستوى تقييم مهارات مقدمي البرامج الدينية في التلفزيون الأردني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كليات الشريعة في الجامعات الأردنية؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في مستوى تقييم مهارات مقدمي البرامج الدينية في التلفزيون الأردني تعزى لمتغير (الجامعة، الجنس، الرتبة العلمية)؟

أهمية الدراسة

البرامج التلفزيونية لها دور فعال في التأثير على شخصية الفرد فهي برامج تمتاز بسهولة التعامل معها وسرعة انتشارها، ولمقدمي البرامج التلفزيونية دور هام في تشكيل الرأي العام وطرح قضايا وموضوعات سياسية واقتصادية واجتماعية يُلَقَّح حولها الأشخاص، والارتقاء بالبناء المعرفي والإدراكي لهم في كافة المجالات. ومقدم البرنامج يمكن أن يحقق نجاحاً في حال قدم معلومات في صالح توعية الشخص وجعله قادر على التفكير والتحليل وقادر على ربط واقع الأحداث والمشاهدات من حوله بالصورة الذهنية التي ترسمها البرامج التي يقدمها على التلفزيون. من هنا ظهرت الحاجة إلى وجود دراسة تهتم بتقديم إطار نظري عن مهارات مقدمي البرامج الدينية. والعمل على تقييم مهارات مقدمي البرامج الدينية في التلفزيون الأردني والوقوف على نقاط القوة وتعزيزها ونقاط الضعف والعمل على معالجتها.

وتتمحور أهمية الدراسة فيما يلي:

أولاً: الأهمية النظرية: توفر هذه الدراسة معلومات مهمة عن المواصفات والمهارات التي يجب أن يتمتع بها مقدمي البرامج الدينية، وتفيد الدراسة بالتعرف على مستوى مهارات مقدمي البرامج الدينية في التلفزيون الأردني، وتساعد هذه المعلومات أيضاً المختصين والعاملين في مجال تقديم البرامج الدينية بالمهارات المطلوب تواجدها فيهم ليكون مقدم البرنامج الديني ناجح وقادر على إيصال المعلومات الدينية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية: أن هذه الدراسة نموذجاً لتقييم مهارات مقدمي البرامج الدينية والوقوف على مستوى المهارات الموجودة عند مقدمي البرامج الدينية وتحديد نقاط القوة والضعف لديهم، كما وتفيد الدراسة في تقديم نتائج وتوصيات

البرامج الدينية بالعمل يؤدي إلى تدني قيمة الحلقات الدينية ويجعل الجمهور يعرض عن هذه الحلقات ويميل لحلقات يتمتع مقدميها بالحضور والمعرفة والخبرة بالعمل، لذا كان على مقدمي البرامج الدينية تطوير مهاراتهم وتحسين أدائهم بالتدريب والدورات المتخصصة التي تؤهلهم للعمل، كما ولزماً على مقدمي البرامج الدينية أن يكونوا على دراية ومعرفة بالأمر الشرعي ومواضيع الحلقات التي يقدمونها.

ومما سبق يتضح أن على مقدمي البرامج الدينية أن يمتلكوا قدرات عالية المستوى ليتم تحقيق الغاية المنشودة من برامجهم، فالיום تشهد البرامج التلفزيونية بشكل عام تطورات هائلة تتطلب من مقدمي البرامج مهاراتها وتنمية شخصياتهم ومهاراتهم وفقها ليكونوا أكثر تأثيراً على الجمهور. وقد أخذ العديد من مقدمي البرامج الحوارية والبرامج الإخبارية والثقافية هذه التطورات بالحسبان مما مكنهم من تحقيق تميزاً وشهرة أكثر من مقدمي البرامج الدينية الذين ما زالوا يحافظون على مستوى مهاراتهم في الإلقاء والتلقين وتوصيل المعلومة الدينية دون أخذ تطورات التكنولوجيا وأحداث العصر الحالي بالحسبان.

وقد أشارت دراسة (عابد، 2009) إلى أن أبرز المهارات التي تتوافر في مقدمي برامج التلفزيون وفقاً للمشاهدين الطلبة في الجامعات الأردنية كانت مهارات التحدث ومهارات عوامل فنية.

ويرى الباحثين أن لمقدمي البرامج الدينية في التلفزيون الأردنية أهمية كبيرة في توضيح الدين الإسلامي وتعاليمه للجمهور لذلك على مقدمي البرامج الدينية أن يتمتعوا بالوعي والبصيرة، والجمع بين الأصالة والتجديد، وقوة الحجة، والتشويق. ومن أهم الصفات التي ينبغي توافرها الصفات الشخصية كالليقظة والذكاء، والبلاغة، وقوة الشخصية، والصفات الضرورية لنجاح مضمون رسالة المقدم، كالاستفادة من خبرات الآخرين، والتخطيط للبرنامج، والصفات الفنية كحسن الأداء، والصوت الحسن.

مشكلة الدراسة

يمكن عرض مشكلة الدراسة من خلال النقاط التالية:

1. تتناول البرامج الدينية مواضيع بالغة الأهمية ويمكن أن تكون بمثابة مرجع ديني يستفاد منه في فتاوى دينية وفي أمور تشريعية تهم الأفراد وتؤثر في حياتهم، لذلك على مقدمي البرامج الدينية أن يكونوا على دراية ومعرفة تامة بالأمر الدينية التي يتناولوها في حلقاتهم وأن يقدموا المعلومات بشكل واضح ودقيق وبمعرفة دينية عالية المستوى حتى لا يكون سبباً في نشر معلومات دينية مغلوطه أو غير صحيحة.
2. من خلال مراجعة الباحثين للأدب النظري والدراسات

يستفيد منها المعنيين في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردني ومقدمي البرامج الدينية.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تقييم مهارات مقدمي البرامج الدينية في التلفزيون الأردني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كليات الشريعة في الجامعات الأردنية.

مصطلحات الدراسة

مقدمي البرامج: هم الأشخاص الذين يقومون بتقديم البرامج التلفزيونية وهو يعمل على توصيل الأفكار والمشاعر بطريقة مؤثرة إلى الآخرين ولديه قدرة على الاتصال الفاعل (مصطفى والحسن، 2013، 4). ويعرف إجرائياً بأنهم الأشخاص الذين يقومون بإلقاء وعرض البرامج الدينية على التلفزيون الأردني.

البرامج الدينية: هي برامج متخصصة في تعريف المشاهد بنبع الدين الإسلامي وتصنف إلى برامج تخص القرآن الكريم وتفسيراته وبرامج الأحاديث وبرامج مقومات العقيدة الإسلامية، وبرامج الأخلاق العربية الإسلامية وبرامج نظام الحياة في الإسلام، وبرامج السيرة النبوية وبرامج النظام الروحي في الإسلام والعبادات (الصاعدي، 2008، 10). وتعرف إجرائياً بأنها البرامج الدينية التي تبتث على التلفزيون الأردني وتهتم بقضايا الدين الإسلامي والتعريف بها.

مهارات مقدمي البرامج: هي السلوكيات الشخصية والاجتماعية الزامة لمقدمي البرامج للتعامل بثقة مع أنفسهم ومع الآخرين واتخاذ القرارات المناسبة والصحيحة وتحمل المسؤولية تجاه ما يقدم من قبلهم، وتكوين علاقات إيجابية مع الآخرين والقدرة على التفكير والإبداع (عبد الرزاق، 2006، 20). وتعرف إجرائياً بأنها المهارات الشخصية والمعرفية التي يمتلكها مقدمي البرامج الدينية وتؤثر على مستواهم الوظيفي.

حدود الدراسة

- 1- الحدود الموضوعية: اقتصرت الحدود الموضوعية على تقييم مهارات مقدمي البرامج الدينية في التلفزيون الأردني.
- 2- الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على أعضاء هيئة التدريس في كليات الشريعة في الجامعات الأردنية.
- 3- الحدود المكانية: اقتصرت هذه الدراسة على الجامعات الأردنية (الأردنية، اليرموك، مؤتة).

خطة الدراسة

اعتماداً على موضوع الدراسة ومنهجها والأسئلة التي تهدف

إلى الإجابة عليها، فتم طرح الدراسة على النحو التالي: المقدمة: وتشمل تقديم لعنوان الدراسة، ومشكلة الدراسة، وأسئلتها، وأهمية الدراسة، وأهداف الدراسة، ومصطلحات الدراسة، وحدود الدراسة.

الإطار النظري: وتم تناول العديد من المواضيع التي تخص موضوع الدراسة ومنها تعريف عملية الاتصال، ووظائف الاتصال، والاتصال والإعلام، وتعريف التلفزيون وتطوره، ثم الحديث عن البرامج الدينية التلفزيونية، وواقع البرامج الدينية الإعلامي، وبعدها تم الانتقال إلى مهارات مقدمي البرامج الدينية.

الدراسات السابقة: تم تناول الدراسات التي بحثت في تقييم مهارات مقدمي البرامج الدينية في التلفزيون الأردني والقريبة من هذا العنوان، وتم عرضها وفقاً للدراسات العربية ثم الأجنبية وهي مرتبة من الأحدث إلى الأقدم وبنهاية كل دراسة هناك تعقيب عليها وما يميز الدراسة الحالية عنها.

الطريقة والإجراءات: وتشمل منهج الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، أداة الدراسة، وصدق الأداة، وثبات الأداة، وإجراءات الدراسة، والمعالجة الإحصائية.

عرض النتائج: حيث تم عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول، ثم عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.

مناقشة النتائج: وفي هذا الجزء من الدراسة تم مناقشة النتائج التي توصلت إليها أسئلة الدراسة ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة، وفي نهاية هذا الجزء من الدراسة تم تقديم الباحثين لأهم التوصيات التي يدعو إليها.

الإطار النظري والدراسات السابقة

الاتصال وتبادل المعارف والمعلومات بين الناس سنة كونية تستمر بها الحياة الدنيا، فلا يمكن أن يسير الإنسان في مركب الحياة دون أن يكون هناك اتصال بين الناس بعضهم ببعض، والاتصال وسيلة لفهم الناس والاستعلام عن شيء معين، ومن خلال هذه الوسيلة يتبادل الأفراد معارفهم وخبراتهم.

وعملية الاتصال هي عملية تفاعلية مشتركة بين أطراف الاتصال المرسل والمستقبل ومن خلالها يتم نقل المعلومات والأفكار وتبادل المعلومات والخبرات التي من شأنها إشاعة الفهم والتعارف وتطوير العلاقات بين الأفراد. والاتصال في الإعلام يشير إلى بث رسائل واقعية أو خيالية موحدة على أعداد كبيرة من الناس يختلفون فيما بينهم من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية وينشرون في مناطق متفرقة. ويتميز الاتصال في مجال الإعلام بقدرته على توصيل الرسائل إلى الجمهور بوسائل عديدة من أهمها

تقديم النفس للآخر، وإشباع الحاجات الشخصية والوجدانية التي تتحقق من خلال الاتصال مع الآخرين (درويش، 2005).

الاتصال والإعلام

أدى التزايد في الأقمار الصناعية وأعداد المحطات الفضائية وشيوع الانترنت إلى التأثير على الجمهور وتغيير نظرياتهم والتأثير في شخصياتهم من خلال تعرضهم للقنوات الفضائية ووسائل الإعلام الحديثة، حيث تقوم هذه الوسائل بدور بالغ الأثر في إيصال المعلومات والأفكار إلى الجمهور والتأثير عليهم (الرفاعي، 2011).

ووصل الإعلام اليوم آفاقاً واسعة جعلت عصرنا هذا يحمل صفة الإعلام والاتصال، وعلى هذا يجب الاهتمام بتقييم الوسائل الإعلامية وطاقتها وقدرتها الاتصالية وتمثل الوسيلة الاتصالية الرسالة التي تهدف بها التأثيرات المهمة التي تحدثها تقنية الوسيلة على الرسالة التي تقوم بنقلها.

والتلفزيون وسيلة اتصال جماهيرية شهدت تطورات تكنولوجية هائلة، وقد انتشر التلفزيون بنسبة عالية بين أفراد المجتمع وذلك لسهولة استخدامه دون الحاجة لوسائل أو مهارات أخرى. ويمتاز التلفزيون بصفات عديدة أهمها استخدام الصوت والصورة والمؤثرات وهذا يجعل منه وسيلة يستطيع الجميع استخدامها (Berry, 2003).

والتلفزيون هو تحويل مشهد متحرك، وما يرفقه من أصوات، إلى إشارات كهربائية ثم نقل هذه الإشارات وإعادة تحويلها عن طريق جهاز الاستقبال إلى صورة مرئية مسموعة (خصاونة، 2014، ص 238).

هذا ولا يكاد يخلو بيت من وجود التلفزيون الذي أضحي يشارك الناس أفراسهم وأحزانهم وعلمهم، وبات أكثر تأثيراً من المدارس في تعليم الفرد إلى درجة أسماء البعض الأب الثالث بعد الأب والمدرسة.

وقد شهد تطور التلفزيون مسيرة طويلة من حيث النشأة والتطور ويرجع اختراعه إلى عام 1924م على يد جون بيرد وقد كان الاختراع بالأبيض والأسود وبعد ثلاثة سنوات تم الانتقال إلى التلفزيون الملون وقد بدأ البث التجريبي للتلفزيون عام 1928 وقد كانت أول إذاعة تلفزيونية الإذاعة البريطانية عام 1929م. وفي الحرب العالمية الثانية قد توقف تطور التلفزيون باعتبار أن متطلبات الحرب اتجهت إلى صناعات إلكترونية كالرادار والأجهزة اللاسلكية لتقوية شبكة المواصلات في ميادين الحرب. وبعد الحرب العالمية الثانية تم مواصلة تطور التلفزيون في الولايات المتحدة وأوروبا من خلال خاصية الأنبوب الذي يلتقط الصورة إلكترونياً وهذا الاختراع يعود للعالم

الصحف والمجلات والكتب والراديو والتلفزيون (سليمان، 2014، 33).

والاتصال عملية تفاعل اجتماعي تهدف إلى تقوية الصلات الاجتماعية في المجتمع عن طريق تبادل المعلومات والأفكار والمشاعر التي تؤدي إلى تبادل التفاهم والتعاطف والتحابب والتباغض (العدرة، وأبو عرقوب، 2015، 1350).

وتعرف عملية الاتصال بعملية نقل المعلومات والتفاهم المشترك من شخص إلى آخر ولعملية الاتصال عنصران فاعلان هما المرسل والمستقبل (Fred, 2010, 2).

ولعملية الاتصال عناصر أهمها العنصران الشائعان في كل تبادلات الاتصال هما المرسل والمستقبل. والمرسل هو الشخص الذي لديه حاجة أو الرغبة في نقل فكرة أو مفهوم للآخرين. والمستقبل هو الفرد الذي يتم إرسال الرسالة له عن طريق اختيار الكلمات والرموز، أو الإيماءات التي تؤلف منها رسالة. والرسالة هي نتيجة الترميز، والتي تأخذ شكل لغة لفظية، أو غير لفظية، أو مكتوبة ويتم إرسال الرسالة من خلال وسيط أو قناة، وهي الناقل للاتصالات. يمكن أن يكون الوسيط محادثة وجها لوجه أو مكالمة هاتفية أو بريداً إلكترونياً أو تقرير مكتوب. ويقوم جهاز الاستقبال بتفسير الرسالة المستلمة إلى معلومات ذات مغزى. ويحدث أثناء عملية الاتصال الضوضاء هي أي شيء يشوه الرسالة كالحواجز اللغوية، والانقطاعات، والعواطف، والمواقف وأخيراً، تحدث ردود الفعل عندما يستجيب المستقبل لرسالة المرسل (Fred, 2010).

وظائف الاتصال

الاتصال عملية لا تحقق أهدافها ما لم تكن فعالة لذلك يجب إتباع عدة استراتيجيات أهمها التركيز على القضية وليس على الشخص بحيث يتم التعبير ببساطة عن آرائك وعدم أخذ شيء بشكل شخصي، والتركيز على ما تعرف وتقديم المعلومات، والملاحظات والقضايا الهامة أكثر مما تقدم افتراضات عن الناس والمواقف، وأن تكون صادقاً وحرّاً، ومن الأشياء المهمة أيضاً تقديم نفسك على أنك مساوٍ لهم ولست أعلى منهم، والاعتراف بخبراتهم وشكرهم على مشاركتهم واحترامهم حتى لو اختلفت معهم بوجهات النظر (Beebe et al, 2000).

وللاتصال عدة وظائف حيث يتم من خلاله معرفة معلومات الشخص الآخر أو الفئة الموجه لها الاتصال، بحيث تساعدنا هذه المعلومات على التفاعل والتنبؤ بكيفية تفكير وشعور وتصرف الآخر، كما أنه يعمل على بناء سياق للفهم ويساعد أيضاً على إنشاء هوية خاصة للفرد من خلال كيفية

يتمتعون بمهارات عالية المستوى ليصار لهم التأثير على الجمهور وإقناعهم بمتابعة هذه الحلقات الهادفة، ويرى الباحثين أن نسبة مشاهدة التلفزيون الأردني بشكل عام منخفضة اليوم وذلك نتيجة لكثرة الفضائيات الأكثر تأثيراً على الجمهور.

واقع البرامج الدينية الإعلامية

تتخصص البرامج الدينية في أشرطة ضيقة، فهي تقتصر على برامج تلفزيونية وإذاعية إسلامية، وقنوات تحمل صوراً توجيهية وبرامج دينية تتعلق بالدعوة الإسلامية ومنها قراءة القرآن والندوات وكلمات الوعظ والإرشاد التي تبث في البرامج الدينية، ولكنها تعاني من قلة الإمكانيات المادية التي ينتج عنها ضعف في الإخراج والإنتاج لهذه البرامج ذات الطابع الديني مما يجعلها غير قادرة على الوقوف في وجه المنافسة الإعلامية غير المسبوقة في ظل وسائل الاتصال الحديثة. بالإضافة إلى أن البرامج الدينية لم تحظُ بنصيب عالٍ من التجديد والتسويق. كما وإن مستوى تقديم البرامج الدينية أقل من مستوى التقديم في البرامج الأخرى الترويحية والمنوعات والرياضة، هذا وإن الرؤية الإعلامية للبرامج الدينية تقتصر على البرامج الدينية والدعوة والفتاوى ولم تكن الرؤية الوصول إلى إعلام ديني شامل موجه لكل البشر ويتبنى التصور الإسلامي والرؤية الإسلامية الشاملة (العائري، 2015).

ويرى الباحثين أنه يمكن الوصول بالبرامج الدينية إلى برامج أكثر تأثيراً بالجمهور من خلال مقدمي هذه البرامج الدينية فهم من يقومون بإيصال الأفكار والتوجهات الدينية إلى الجمهور، فعليهم أن يتبعوا أسلوباً إعلامياً وفق خطة إستراتيجية إعلامية محددة الأسس والمعالم ومحددة الأهداف التي تصبو إليها وهي الوصول بالبرامج الدينية إلى مرتبة المنافسة مع البرامج الأخرى، كما وعلى مقدمي البرامج أن يستفيدوا من خبرات وإسهامات مقدمي البرامج الأخرى الهادفة والتي يقبل عليها أكبر عدد من الجمهور وتطوير أدائهم وتبني أساليبهم ببرامجهم الدينية ولكن ضمن إطار شرعي هادف يواكب مستجدات العصر الحالي ويتوافق مع احتياجات ورغبات الجمهور.

مهارات مقدمي البرامج الدينية

مقدم البرنامج هو الشخص الذي يقوم بتوصيل أفكار ونقل معلومات إلى عدد من الأشخاص من خلال رسالة لها أهداف معينة وتؤثر فيهم وفي شخصياتهم (عابد، 2009). وتقديم البرامج من المهن التي تتطلب فناً في تقديمها وتتطلب حاسة ذواقة وخبرة للقدرة على تحقيق الهدف الذي تسعى له البرامج. ويحتاج مقدمي البرامج لمهارات متخصصة

الروسي زاروكين. وفي عام 1967 توصل العلماء إلى نظامين للتلفزيون الملون. ولا يزال التلفزيون في تطور مستمر إلى أن وصل إلى الأقمار الصناعية (البر، 2017).

والتلفزيون هو من الوسائل السمعية والبصرية وهو نظام يبث إشارات ويستقبلها كوسيلة بث فورية، ويتحقق البث التلفزيوني بفضل وجود كاميرا ونظام بث على الشاشة نظام المسح ومولد إشارات متزامنة للصوت والصورة، ويعتمد التلفزيون على عمليات التقاط صور وتحويلها إلى محتوى كهربائي وينقلها عبر الأثير إلى مكان بعيد عن التقاط الصور ثم يتم استقبالها وتحويلها داخله إلى صورة مماثلة للصورة الملتقطة (الخليفي، 2011).

البرامج الدينية في التلفزيون

البرامج التلفزيونية تمثل واحدة من أهم الوسائل التي تؤثر في عملية نقل المعلومات وتبادل الأفكار، وذلك لأن التلفزيون من أكثر وسائل الإعلام انتشاراً وأقلها تكلفة وهو يؤثر في الأفراد بدرجة كبيرة، ويتم نقل المعلومات من خلاله بالصوت والصورة والحركة وبألوان مختلفة، وتتعد البرامج التلفزيونية فمنها برامج تختص بالمواضيع السياسية وبرامج ثقافية تتعلق بالقضايا الثقافية ومنها البرامج الحوارية والبرامج الاقتصادية والبرامج التعليمية والبرامج الدينية التي تتعلق بالقضايا والمعلومات الدينية التي تهتم أفراد المجتمع (خضرة وصليحي، 2013).

ومن خلال ما نشاهده من برامج دينية تعرض على التلفزيون الأردني يلاحظ أن هذه البرامج الدينية يستطيع الفرد من خلالها الحصول على المعلومات الدينية والتفقه بأمر الدين، لذا فمن المهم أن يتم تقييم مهارات مقدمي البرامج الدينية لما ذلك من أثر كبير على الأفراد وعلى معلوماتهم الدينية.

والبرامج الدينية التي تبث على التلفزيون الأردني تسهم في توعية الأفراد دينياً وتستمد هذه البرامج أهميتها من أنها تستمد معلوماتها وما تقدمه من قيم الدين الإسلامي وهدى النبوة وتقوم بالتأثير على الأفراد وجعلهم موقنين بأن الإسلام هو المنهج الذي لا بد من اتخاذه منهجاً للحياة الآمنة والمستقرة، وتقوم البرامج الدينية بعرض أهم القضايا الدينية والمبادئ الأخلاقية الإسلامية، وتسهم البرامج الدينية في تحسين سلوك شخصية الفرد في المجتمع من جميع جوانبه الإدراكية والعقائدية والحركية والعاطفية بتبني مبادئ العقيدة الإسلامية وهذا يحسن علاقة الفرد بربه وبيداته (زيد، 2015).

إلا أن البرامج الدينية اليوم تحتاج إلى وجود مقدمين

البرامج. كما وتتطلب مهنة تقييم البرامج الدينية الذكاء وسرعة البديهة لأنه عند تقديم البرامج قد يتفاجئ مقدم البرنامج بتغيرات تتطلب قرارات سريعة وتنفيذ فوري أثناء عرض البرنامج (البطريق وعبد الغفار، 2005).

النظرية الإعلامية

يرى الباحثين أن النظرية الإعلامية التي تتناسب مع موضوع الدراسة هي نظرية تحليل الإطار الإعلامي، وتقوم هذه النظرية على أسلوب الانتقاء والإبراز، وذلك بهدف إقناع الجمهور بفكرة معينة، ويؤدي الإطار دوراً تفسيرياً للحقائق الواردة في المحتوى الإعلامي، وتوضح هذه النظرية أن أيديولوجية القائم بالاتصال (مقدمي البرامج) لها دور بارز في تحديد الأطر الإعلامية وتشكيلها.

وظهرت هذه النظرية على يد عالم الاجتماع (Goffman) عام 1974 وأشار إلى أن الإطار هو العمليات التي يقوم بها الإنسان في تصنيف وتفسير الواقع والتي تسهل عملية فهم المعلومات ووضع الأحداث في سياقها (عويس، 2008). ولهذه النظرية أربعة معايير تتسم بها الأطر الإعلامية وهي أن يكون لدى الأطر الإعلامية تصوراً ومميزاً وخصائص لغوية، وأن يلاحظ الإطار في الممارسة الإعلامية، وأن يكون هناك احتمال لتمييز الإطار بشكل موثوق به عن الأطر الأخرى، وأن يكون لديه صلاحية تمثيل الحديث أو القضية (حسونة، 2015).

وتتم عملية تحليل الإطار الإعلامي لمضمون الحلقات المقدمة في البرامج الدينية من خلال أربع خطوات رئيسية: أولها: يصدر مقدمي البرامج الدينية أحكاماً واعية أو غير واعية وبطريقة معتمدة أو غير معتمدة على الرسالة من خلال البناءات المعرفية والإدراكية للإعلاميين، وثانياً: تتشكل الرسالة في أطر مهنية من ناحية الشكل أو المضمون، وفي عبارات ومفاهيم واقتباسات المصدر هنا له أطره المتحكمة ليس في ذاته بل في الرسالة فوجود أو عدم وجود صور للحدث، مساحة النشر والإذاعة، يسر أو عدم يسر الحصول على المعلومة والجزء الناتج عن العمل كل هذا وغيره يؤثر في خطوات بناء الإطار الإعلامي، وثالثاً: يتوقع مقدمي البرامج الدينية أطراً خاصة للمتلقي فترشده وتؤثر في عملية الإطار الإعلامي الحالية والمتوقعة، وأخيراً: الرسالة الإعلامي التي يوصلها المقدمين إلى الجمهور تمثل المخزون المشترك لكل خطوات وضع الإطار الإعلامي (Dietram & David, 2007).

وقد اختار الباحثين هذه النظرية كونها تشكل اتجاهات الجمهور نحو القضايا التي تعرضها البرامج الدينية وما

وصفات تجعلهم متميزين ويميل الجمهور لسماعهم وحضور برامجهم. وتمثل المهارات الشروط التي لا بد من وجودها في مقدمي البرامج الدينية وتشمل مهارة التحدث ومهارة القراءة ومهارة الإنصات ومهارة التفكير ومهارة الكتابة والمهارات الفنية المتخصصة ولغة الجسد التي تستخدم لإيصال أفكار معينة (العويمر، 2010). ومن أهم المهارات التي ينبغي على مقدمي البرامج الاتصاف بها ما يلي:

- مهارة التأثير في الآخرين

هناك أساليب إقناع ينبغي أن يحرص مقدمي البرامج على تبنيها لإيصال رسالتهم من البرامج الدينية ومن أهمها إقرار الاستمالات المستخدمة في البرنامج الديني والاستمالات هي العاطفية والعقلانية والتخويف وهي تؤثر في وجدان الجمهور وانفعالاتهم وتثير حاجاتهم النفسية والاجتماعية وتخطب حواسهم. بالإضافة إلى أن مقدمي البرامج الدينية عليهم أن يحرصوا على توضيح أهدافهم مقابل استنتاجها ضمناً فعندما يتم ذكر الهدف من البرنامج الديني أو النتائج بوضوح يكون الإقناع بالبرنامج أكثر من أن يترك مقدم البرنامج ذلك للجمهور لاستنتاجه واستخلاصه بنفسه (مكاوي وعبد الغفار، 2009).

- مهارة تقديم الأدلة والبراهين

لابد من تقديم الرسالة التي يرغب بها مقدم البرنامج الديني لأدلة وشواهد واقعية وأن تكون منسوبة إلى مصادر لها مصداقية لتكون أكثر إقناعاً للجمهور. وحتى يكون مقدم البرنامج الديني ناجحاً لابد له من الاستفادة من اتجاهات واحتياجات الجمهور ودعمها. ويمكن ملاحظة مدى تأثير التكرار على الجمهور فعملية تكرار رسالة البرنامج الديني يجعلها أكثر ثباتاً في نفوسهم.

- مهارة الخبرة والكفاءة

مقدمي البرامج الدينية عليهم أن يكونوا عناصر بشرية تتمتع بالكفاءة المهنية العالية. وأن يمتلكوا مهارات التأثير على الآخرين وإقناع الجمهور، وعليهم أن يمتلكون الخبرة العالية في مجال تقديم البرامج الدينية وذلك من خلال التدريب والإلمام بالموضوع والقدرة على الاتصال عن طريق الكلام والتعبير والاحترافية في ذلك ليكون أكثر تأثيراً وتقبلاً في المجتمع (عبد الله، 2007).

- المهارات العلمية

وهناك العديد من الأسس العلمية الواجب توافرها في مقدمي البرامج الدينية ومنها المستوى التعليمي فلا بد لمن يقدم البرامج الدينية أن يكون على مستوى علمي يؤهله للقيام بذلك. والمستوى الثقافي وذلك بأن يمتلك مقدمي البرامج ثقافية ومعارف وخبرات في المواضيع التي سيقومون بتقديمها في

وتتميز الدراسة الحالية عن هذه الدراسة بأنها اهتمت بنوع من مقدمي البرامج وهم مقدمي البرامج الدينية بينما في هذه الدراسة اهتمت في مقدمي الأخبار من مذيعين ومحررين.

3. وأجرى عابد (2009) دراسة هدفت إلى التعرف على مهارات مقدمي البرامج في القنوات الفضائية ومدى نجاحها في تلبية رغبات جمهور الطلبة في الجامعات الأردنية. وتم استخدام المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من (526) طالباً وطالبة في جامعة اليرموك وجامعة البتراء، وجامعة الشرق الأوسط للفصل الأول من عام 2009. وتوصلت الدراسة إلى أن أبرز العوامل المؤثرة في نجاح مقدمي برامج التلفزيون وفقاً للمشاهدين الطلبة في الجامعات الأردنية كانت لعامل مهارات التحدث ومهارات عوامل فنية مهمة بدرجة عالية، أما لغة الجسد ومهارات الاستماع بدرجة متوسطة. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في المتوسطات الحسابية لمجالات (لغة الجسد ومهارات التحدث وعوامل فنية مهمة) كعوامل في نجاح مقدمي البرامج التلفزيونية تبعاً لمتغير الجنس. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في المتوسطات الحسابية في مجالات الدراسة الأخرى (مهارات الاستماع ومهارات التحدث وعوامل فنية مهمة) كعوامل مؤثرة في نجاح مقدمي برامج التلفزيون تبعاً لنوع الجامعة.

اهتمت هذه الدراسة بمهارات مقدمي البرامج بشكل عام، أما الدراسة الحالية فاهتمت فقط بمهارات مقدمي البرامج الدينية، كما وطبقت هذه الدراسة على طلبة الجامعات، بينما الدراسة الحالية كانت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات.

4. وقام العتيبي (2009) بدراسة هدفت إلى التعرف على البرامج الدينية في قنوات الإعلام الهادف، والتعرف على واقع قنوات الإعلام الهادف في الجانب الفني (الصوت، الصورة، الديكور، الإضاءة). وطبقت الدراسة على ثلاثة وسبعين برنامجاً تم اختيارها من ثلاث قنوات فضائية (المجد، إقرأ، الرسالة). وتوصلت الدراسة إلى اعتماد القنوات في مجتمع الدراسة على البرامج المسجلة داخل الاستديو، وأن أبرز الأشكال الفنية للبرامج الدينية يتمثل في البرامج الحوارية ويليها البرامج الفردية في حين تغيب المجالات التلفزيونية عن شاشة القنوات مجتمع الدراسة.

بحثت هذه الدراسة في التعرف على البرامج الدينية وواقع قنوات الاتصال في الجانب الفني، بينما هدفت الدراسة الحالية لتقييم مهارات مقدمي البرامج الدينية في التلفزيون الأردني.

5. وقام بلغيث (2008) بدراسة هدفت إلى الوقوف على

تتضمنها الحلقات من معارف ومعلومات على مقدمي الحلقات إيصالها للجمهور والتركيز عليها حتى يتم تشكيل معايير الجمهور بشأنها، الأمر الذي ينعكس على تحديد آراء واتجاهات الجمهور نحو البرامج الدينية.

الدراسات السابقة

من خلال مراجعة الأدب النظري ذات الصلة بموضوع الدراسة، يلاحظ أن هناك عدد قليل جداً من الدراسات التي تناولت تقييم مهارات مقدمي البرامج الدينية في التلفزيون الأردني. ومن أهم هذه الدراسات:

1. دراسة الشريف (2010): التي هدفت إلى تقييم برامج التربية الإسلامية المقدمة في الإذاعات المحلية في ضوء معايير جودة البرامج الإذاعية. واتبع الباحثين المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة الدراسة. واختار عينة الدراسة من مقدمي البرامج التعليمية في إذاعات الأقصى والقدس والإيمان والقرآن الكريم التعليمية واختار (16) حلقة تعليمية لمادة التربية الإسلامية التي تم تقديمها خلال عام 2010 وبطريقة عشوائية. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق في معايير الصفات المهنية للمقدم بين إذاعة القدس والأقصى لصالح القدس وبين القرآن الكريم والأقصى لصالح القرآن الكريم والأقصى لصالح الإيمان. وبينت الدراسة وجود فروق في معايير أداء مقدم البرنامج التعليمي بين إذاعة القدس والقرآن الكريم لصالح القرآن الكريم وبين القدس والأقصى لصالح الأقصى وبين القدس والإيمان لصالح الإيمان.

وتميزت الدراسة الحالية عن دراسة (الشريف، 2010) أنها هدفت إلى تقييم مهارات مقدمي البرامج الدينية لا تقويم البرامج نفسها، كما واهتمت بالبرامج الدينية على اختلاف مجالاتها وليس برامج التربية الإسلامية فقط.

2. وقام العويمر (2010) بدراسة هدفت إلى التعرف على درجة امتلاك العاملين في مركز إدارة الأخبار في التلفزيون الأردني من مذيعين ومندوبين ومحررين للمهارات الصحفية وعلاقتها بمجموعة من المتغيرات مثل الجنس والعمر وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي والتخصص الوظيفي. واستخدم الباحثين المنهج الوصفي المسحي في الدراسة. وتكونت عينة الدراسة من (106) من المذيعين والمندوبين والمحررين وتم اختيارهم عمدياً من مجتمع الدراسة. وبينت الدراسة أن درجة اكتساب المندوب والمحرر والمذيعين للمهارات الصحفية في مركز إدارة الأخبار في التلفزيون الأردني كانت متوسطة. وأن درجة اكتساب المذيعين للمهارات الصحفية في مركز إدارة الأخبار في التلفزيون الأردني كانت متوسطة.

تميزت الدراسة الحالية بأنها تهم جميع الأشخاص على اختلاف فئاتهم ومراكزهم في الأردن، بينما كانت دراسة (Alsari, 2016) تهم ذوي الإعاقات الحركية والبصرية.

8. وأجرى (Sumiala-Seppanen-Johanna, 2001)

دراسة هدفت إلى التعرف على النواحي الأخلاقية للدين المعتدل داخل النصوص التلفزيونية والثقافية الحديثة. وبيان العلاقة بين الدين والإعلام والثقافة. واعتمدت الدراسة على منهج تحليل المضمون لعينة من تسع حلقات من استعراض تليفزيوني، وقد تم إنتاج تلك الحلقات من قبل مجموعة مستقلة لها روابط بحركة حضارية تسمى "توماس ماس". وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة بين الدين والإعلام والمناخ الثقافي وأن الفهم المعتدل للدين يبني نظاماً أخلاقياً ويربط الأفراد ذوي المستويات الاجتماعية بالمناخ الثقافي السائد.

وهدف دراسة (Sumiala-Seppanen- Johanna, 2001) إلى التعرف على النواحي الأخلاقية للدين المعتدل داخل النصوص التلفزيونية والثقافية الحديثة. وبيان العلاقة بين الدين والإعلام والثقافة. وما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة أنها هدفت إلى تقييم مهارات مقدمي البرامج الدينية في التلفزيون الأردني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كليات الشريعة في الجامعات الأردنية.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لتقييم مهارات مقدمي البرامج الدينية في التلفزيون الأردني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كليات الشريعة في الأردن.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في كليات الشريعة في الجامعات (الأردنية، والبرموك، ومؤتة) للعام الجامعي (2015 - 2016). وتكونت عينة الدراسة من (60) عضو هيئة تدريس في كليات الشريعة في الجامعات الأردنية، حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية المتيسرة. والجدول رقم (1) يوضح ذلك.

أداة الدراسة

للإجابة على أسئلة الدراسة قام الباحثين بتصميم استبانة، بهدف تقييم مهارات مقدمي البرامج الدينية في التلفزيون الأردني، حيث قام الباحثين بوضع أداة تقييم مهارات مقدمي البرامج الدينية. وبناء على الأدب السابق المرتبط بموضوع الدراسة وعلى المختصين تمكن الباحثين من تطوير أداة

واقع مشاركة الفضائيات العربية في نشر الثقافة العربية الإسلامية وذلك من وجهة نظر عينة من الشباب الجامعي، وبيان دور هذه الفضائيات في نشر الثقافة العربية الإسلامية. وخلصت نتائج الدراسة إلى أن ما نسبته 70% من عينتها يفضلون متابعة القنوات الفضائية بشكل عام، وأن ما نسبته 21% يتابعون القنوات المحلية و9% يتابعون القنوات الأجنبية. كما أشارت النتائج إلى أن الفضائيات تؤدي دوراً مهماً في الواقع الإعلامي الجديد الذي يلي حاجات وميول وأذواق متابعيها، كما بينت النتائج مدى المشاركة الفعالة والواضحة للتلفزيون وشبكة المعلومات العنكبوتية (الانترنت) - من خلال الكم الهائل من المعارف والمعلومات التي تقدمها - في صناعة المعرفة الاجتماعية وتوجيه السلوك العام.

هدفت هذه الدراسة في الكشف عن دور الفضائيات العربية في نشر الثقافة العربية الإسلامية من وجهة نظر الشباب الجامعي، أما الدراسة الحالية فهي تهدف للكشف عن مهارات مقدمي البرامج الدينية فقط وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

6. وأجرت أبو زيد (2003) دراسة هدفت إلى اكتشاف العناصر التي تؤثر في نجاح أو فشل مقدمي البرامج في التلفزيون المصري فيما يتعلق بالجمهور، وحاولت الدراسة اكتشاف المقاييس التي يقيم بها المقدم بناء على آراء المستمعين، وتوصلت الدراسة إلى أن من العوامل المهمة التي تساعد المقدم في نجاح ما يتمتع به من خصائص، ويعتبر صوت المقدم وحرفية والفائدة المرجوة من البرنامج من أهم العوامل التي تساعد في نجاحه.

تميزت الدراسة الحالية في تقييمها لمهارات مقدمي البرامج الدينية في التلفزيون الأردني، أما دراسة (أبو زيد، 2003) فهي بحثت في عناصر نجاح أو فشل مقدمي البرامج في التلفزيون المصري.

7. وقام (Alsari, 2016): بدراسة هدفت إلى التعرف على أثر البرامج التلفزيونية على تشكيل الوعي الديني بين الأفراد الذين يعانون من إعاقات حركية وبصرية في الأردن. واستخدم الباحثين المنهج الوصفي التحليلي. وتكونت عينة الدراسة من (300) فرداً. وأظهرت نتائج الدراسة أن أثر البرامج التلفزيونية على تشكيل الوعي الديني للأفراد ذوي الإعاقات الحركية والبصرية جاءت بدرجة متوسطة وكان المتوسط الحسابي للأداة ككل (2.91). وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لأثر البرامج التلفزيونية في تشكيل الوعي الديني تعزى إلى نوع الإعاقة (حركية، بصرية).

الاستطلاعية سألته الذكر بطريقة الاختبار وإعادته بفصل زمني مقداره أسبوعان بين التطبيقين الأول والثاني، حيث تم استخدام معامل ارتباط بيرسون الذي يعرف باسم معامل الارتباط بطريقة العزوم أو معامل الارتباط التتابعي ويستخدم هذا المعامل لحساب الارتباط البسيط بين مجموعتين من أزواج الدرجات لمتغيرين (الكناني، 2014) لعلاقة التطبيق الأول بالتطبيق الثاني، وبلغت معدلات الثبات (0.90)، وذلك كما هو مبين في الجدول 2.

الجدول (2)

قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي وإعادة للأداة

مجلات الأداة	ثبات الاتساق الداخلي	ثبات إعادة
عوامل فنية	0.88	0.86
مهارات الكلام والحديث	0.88	0.88
مهارات الاستماع	0.85	0.85
لغة الجسم	0.87	0.84
المجالات ككل	0.90	0.86

يلاحظ من الجدول 2 أنَّ قيمة ثبات الاتساق الداخلي للأداة ككل قد بلغت 0.90 والمجالات التابعة لها تراوحت من 0.85 وحتى 0.88، في حين بلغت قيمة ثبات إعادة للأداة 0.86 وللمجالات التابعة لها تراوحت من 0.84 وحتى 0.86.

إجراءات الدراسة

- بعد الانتهاء من بناء استبانة الدراسة بصورتها النهائية، قام الباحثين بالإجراءات التالية:
1. تحديد مجتمع وعينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في كليات الشريعة في الجامعات الأردنية.
 2. قام الباحثين بالتواصل مع أفراد عينة الدراسة وتحديد المكان والزمان لتعبئة الأداة.
 3. توزيع الاداة على أفراد الدراسة وتعبئتها.
 4. جمع وتفرغ البيانات وعددها (54)، تم استبعاد (9) لعدم اكتمال إجاباتها ليصبح العدد الكلي (45).
 5. إدخال البيانات على الحاسوب لإجراء المعالجات الإحصائية، واستخراج النتائج.

المعالجة الإحصائية

تمت المعالجات الإحصائية للبيانات في هذه الدراسة باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وللإجابة على سؤال الدراسة الأول تم حساب المتوسطات

الدراسة وهي عبارة عن استبانة مكونة من (41) فقرة موزعة على (4) أبعاد، تناولت: لغة الجسد، ومهارات الاستماع، ومهارات الإلقاء والحديث، وعوامل فنية.

الجدول (1)

توزيع افراد عينة الدراسة حسب متغير الجامعة والرتبة العلمية

النسبة	التكرار	الفئات
57.8	26	الأردنية
28.9	13	اليرموك
13.3	6	مؤتة
55.6	25	ذكر
44.4	20	أنثى
55.6	25	أستاذ مساعد
22.2	10	أستاذ مشارك
22.2	10	أستاذ دكتور
100.0	45	الكلية

صدق الأداة

تم التأكد من صدق الأداة بعرضها على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة في المجال، حيث تم عرضها على ستة محكمين من أصحاب الخبرة في المجال لإبداء رأيهم في مدى ملائمة هذه الفقرات، وقد أوصى المحكمون بحذف جزء من هذه الفقرات، وقد تم حذف الفقرات التي اتفق على حذفها 80% من المحكمين، وذلك لأن هذه الفقرات لا تنتمي ولا تقيس مستوى تقييم مهارات مقدمي البرامج الدينية، وقد مثلت من خلال فقرات أخرى، وبذلك تم التوصل إلى الصورة النهائية من هذا الجزء من الاستبانة والتي تضمنت بصورتها النهائية (41) فقرة تمثل أهم مهارات مقدمي البرامج الدينية اللازم توفيرها، وتضمن سلم الإجابة على هذه الفقرات التدرج الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).

ثبات الأداة

لأغراض التَحَقُّق من ثبات الاتساق الداخلي لأداة تقييم مهارات مقدمي البرامج الدينية في التلفزيون الأردني؛ تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا التي يتم بها حساب معامل الثبات عن طريق حساب معامل ألفا ويرمز له α وهو معامل التجانس الداخلي للمقياس، ويشير على الخاصية الداخلية التي يتمتع بها المقياس التي تنشأ من العلاقة الإحصائية بين الفقرات (العفون، وجيليل، 2013، 228) بالاعتماد على بيانات التطبيق الأول للعينة الاستطلاعية، وتم إعادة التطبيق على العينة

والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، وللإجابة على سؤال الدراسة الثاني فقد تم استخدام تحليل التباين الثلاثي.

عرض النتائج

النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الاول: ما مستوى تقييم مهارات مقدمي البرامج الدينية في التلفزيون الاردني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كليات الشريعة في الجامعات الأردنية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تقييم مهارات مقدمي البرامج الدينية في التلفزيون الأردني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كليات الشريعة في الجامعات الأردنية، والجدول (3) يوضح ذلك.

يبين الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.72-3.49)، حيث جاءت عوامل فنية في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.49)، بينما جاءت لغة الجسم في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.72)، وبلغ المتوسط الحسابي للمهارات ككل (3.20).

النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثاني: " هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مستوى تقييم مهارات مقدمي البرامج الدينية في التلفزيون الاردني تعزى لمتغيرات الجامعة، والجنس، والرتبة الأكاديمية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى مهارات مقدمي البرامج الدينية في التلفزيون الأردني حسب متغيرات الجامعة، والجنس، والرتبة الأكاديمية، والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تقييم مهارات مقدمي البرامج الدينية في التلفزيون الأردني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كليات الشريعة في الجامعات الأردنية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	4	عوامل فنية	3.49	.266
2	3	مهارات الكلام والحديث	3.28	.330
3	2	مهارات الاستماع	3.07	.230
4	1	لغة الجسم	2.72	.602
المهارات ككل			3.20	.245

يبين الجدول (4) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى مهارات مقدمي البرامج الدينية في التلفزيون الأردني بسبب اختلاف فئات متغيرات الجامعة، والجنس، والرتبة الأكاديمية.

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي المتعدد على المجالات ولأداة ككل، وجدول (5) يبين ذلك.

يتبين من الجدول (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجامعة، في جميع المجالات، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس، في جميع المجالات، كما يبين الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الرتبة الأكاديمية في مجالي لغة الجسم والعوامل الفنية، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شيفيه كما هو مبين في الجدول (6)، بينما لم تظهر فروق دالة إحصائية في باقي المجالات.

يتبين من الجدول (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجامعة، حيث بلغت قيمة ف.0151 وبدلالة إحصائية بلغت.0861، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف.0099 وبدلالة إحصائية بلغت 0.755.

ويبين الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الرتبة الأكاديمية، حيث بلغت قيمة ف.4.046 وبدلالة إحصائية بلغت 0.025، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شيفيه كما هو مبين في الجدول (7).

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى مهارات مقدمي البرامج الدينية في التلفزيون الأردني حسب متغيرات الجامعة، والجنس، والرتبة الأكاديمية

المهارات ككل	عوامل فنية	مهارات الكلام والحديث	مهارات الاستماع	لغة الجسم		
3.20	3.48	3.31	3.09	2.67	س	الأردنية
.304	.304	.404	.257	.700	ع	
3.19	3.51	3.26	2.99	2.78	س	اليرموك
.160	.216	.215	.194	.480	ع	
3.23	3.50	3.24	3.14	2.81	س	مؤتة
.045	.212	.148	.149	.401	ع	
3.21	3.48	3.30	3.08	2.77	س	نكر
.295	.292	.395	.270	.659	ع	
3.19	3.50	3.26	3.06	2.66	س	أنثى
.168	.235	.232	.175	.533	ع	
3.29	3.59	3.27	3.09	3.01	س	أستاذ مساعد
.278	.275	.410	.232	.439	ع	
3.13	3.42	3.22	3.01	2.60	س	أستاذ مشارك
.163	.251	.148	.194	.546	ع	
3.06	3.31	3.38	3.06	2.13	س	أستاذ دكتور
.107	.122	.217	.268	.573	ع	

س= المتوسط الحسابي ع= الانحراف المعياري

الجدول (5)

تحليل التباين الثلاثي المتعدد لأثر الجامعة، والجنس، والرتبة الأكاديمية على المجالات

الدالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المجالات	مصدر التباين
.726	.323	.082	2	.165	لغة الجسم	الجامعة
.284	1.301	.071	2	.143	مهارات الاستماع	ويلكس=0.848
.936	.066	.008	2	.016	مهارات الكلام والحديث	ح=0.630
.825	.193	.012	2	.025	عوامل فنية	
.431	.632	.161	1	.161	لغة الجسم	الجنس
.951	.004	.000	1	.000	مهارات الاستماع	هوتلنج=0.034
.736	.115	.014	1	.014	مهارات الكلام والحديث	ح=0.874
.785	.076	.005	1	.005	عوامل فنية	
.000	11.284	2.871	2	5.743	لغة الجسم	الرتبة الأكاديمية
.485	.737	.040	2	.081	مهارات الاستماع	ويلكس=0.522
.654	.429	.051	2	.102	مهارات الكلام والحديث	ح=0.002
.015	4.670	.298	2	.596	عوامل فنية	
		.254	39	9.924	لغة الجسم	الخطأ
		.055	39	2.136	مهارات الاستماع	
		.118	39	4.620	مهارات الكلام والحديث	
		.064	39	2.489	عوامل فنية	
			44	15.957	لغة الجسم	الكلي
			44	2.333	مهارات الاستماع	
			44	4.779	مهارات الكلام والحديث	
			44	3.102	عوامل فنية	

الجدول (6)

تحليل التباين الثلاثي لأثر الجامعة، والجنس، والرتبة الأكاديمية على الدرجة الكلية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجامعة	.017	2	.008	.151	.861
الجنس	.006	1	.006	.099	.755
الرتبة الأكاديمية	.451	2	.225	4.046	.025
الخطأ	2.173	39	.056		
الكل	2.636	44			

الجدول (7)

المقارنات البعدية بطريقة شيفيه لأثر الرتبة الأكاديمية

المقارنات البعدية بطريقة شيفيه لأثر الرتبة الأكاديمية	المتوسط الحسابي	أستاذ مساعد	أستاذ مشارك	أستاذ دكتور
لغة الجسم	3.01			
	2.60	.41		
	2.13	*.88	.47	
عوامل فنية	3.59			
	3.42	.16		
	3.31	*.27	.11	
المهارات ككل	3.29			
	3.13	.16		
	3.06	*.23	.07	

* دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

العوامل الفنية مجموعة من العوامل المحيطة بمقدمي البرامج والموجودة ضمن بيئتهم وتجعلهم يعملون بشكل مميز ومنفرد وبأسلوب خاص بهم. وأن على مقدمي البرامج الدينية أن يكون لديهم مخزون معلومات دينية عالي، وهذا شيء طبيعي، لأن الإعلام مصدر مهم للمعلومات، كما أن مقدمي البرامج معرضون للتعامل مع الكثير من كبار الشخصيات الدينية، لذلك يجب عليهم أن يكونوا على إطلاع بالمعلومات الدينية والقضايا التي تهتم بمتابعة المستجدات والقضايا الإسلامية المعاصرة. بالإضافة إلى أن على مقدم البرامج الدينية أن يكون عضواً فاعلاً في إعداد الحلقة وإعداد محاورها والتعرف على الضيف وخلفيات الموضوع الذي سيتم طرحه في الحلقة والاهتمام بالنواحي الفنية لذلك بتنظيم الوقت بشكل دقيق وتقسيم الحلقة إلى محاور وكل محور له وقته الخاص به. وعلى مقدم البرامج الدينية أن يتحلى بجانب إنساني يجعل كل من يستمع إليه يشعر برابط قوي بين الطرفين، وعلى مقدمي البرامج الاهتمام بكيفية التعامل مع الأجهزة والمعدات الموجودة والتي يمكن استخدامها في الحلقة ليكون أكثر جذباً للجمهور. وبالرغم من أن أحد أهم المهارات التي يحتاجها مقدمي البرامج الدينية لغة الجسد وطريقة الإلقاء إلا أن العوامل الفنية تعد من

يتبين من الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين أستاذ مساعد وأستاذ دكتور وجاءت الفروق لصالح أستاذ مساعد.

مناقشة النتائج

يتناول هذا الجزء مناقشة النتائج التي تم الحصول عليها من خلال ربط النتائج الكمية للبيانات عن تقييم مهارات مقدمي البرامج الدينية في التلفزيون الأردني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كليات الشريعة في الجامعات الأردنية.

السؤال الأول: ما مستوى تقييم مهارات مقدمي البرامج الدينية في التلفزيون الأردني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كليات الشريعة في الجامعات الأردنية؟

أشارت النتائج إلى أن المتوسطات الحسابية لمستوى التقييم قد تراوحت ما بين (2.72-3.49)، حيث جاءت عوامل فنية في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.49)، بينما جاءت لغة الجسم في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.72)، وبلغ المتوسط الحسابي للمهارات ككل (3.20).

ويعزو الباحثين السبب في ذلك إلى أهمية العوامل الفنية لنجاح مقدمي البرامج الدينية في التلفزيون الأردني، وتمثل

ويعود سبب وجود فروق تعزى لأثر الرتبة الأكاديمية في مجالي لغة الجسم والعوامل الفنية، بين أستاذ مساعد وأستاذ دكتور، وجاءت الفروق لصالح رتبة أستاذ مساعد إلى أن رتبة الأستاذ المساعد تكون للفئة العمرية الأقل من الفئة العمرية لرتبة الأستاذ وبذلك يكونوا على دراية أكثر بطبيعة المهارات التي يحتاجها مقدمي البرامج الدينية والتي تتناسب من العصر الحديث ومستجدات الوقت الحاضر، لذا لا بد من للبرامج الدينية أن تواكب التطورات الحديثة وتدخل فيها تقنيات الإعلام الحديثة لتكون قادرة على التكيف مع مستجدات العصر.

واختلفت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة (عابد، 2009) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لمجالات (لغة الجسد ومهارات التحدث وعوامل فنية مهمة) كعوامل في نجاح مقدمي البرامج التلفزيونية تبعاً لمتغير الجنس. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية في مجالات الدراسة الأخرى (مهارات الاستماع ومهارات التحدث وعوامل فنية مهمة) كعوامل مؤثرة في نجاح مقدمي برامج التلفزيون تبعاً لنوع الجامعة.

التوصيات

بناءً على النتائج التي توصلت لها الدراسة يوصي الباحثين بما يلي:

- تفعيل دور مقدمي البرامج الدينية في التلفزيون الأردني وإبراز أهميتهم في التوعية الدينية وتشكيل منظومة القيم الإسلامية.
- العمل على توفير المستلزمات الفنية التي تحتاجها البرامج الدينية وتوفير تجهيزات وإعدادات فنية من أجل خلق بيئة مناسبة تساعد في نجاح مقدمي البرامج الدينية.
- ضرورة أن يتحلى مقدمي البرامج الدينية بالصبر ذلك أن البرامج الدينية تتطلب تواجده في الاستوديوهات لبيت البرامج وقت طويل وعليه أن يكون مبدعاً في اختيار الأسلوب الذي يشوق الجمهور لمتابعة برامجه.
- ضرورة أن يستوعب مقدمي البرامج الدينية مقومات صياغة الرسالة الدينية التي تقدم في البرامج التلفزيونية.
- العمل على تقديم دورات تدريبية للتعريف بالعناصر التي تؤثر في نجاح أو فشل مقدمي البرامج في التلفزيون.
- عقد دورات وورش تدريبية متخصصة لمقدمي البرامج الدينية لتنمية مهاراتهم الفنية وإتقان استخدام لغة الجسم والاستماع والكلام ملا لها من أثر واضح على المشاهدين.

أهم العوامل التي تؤدي إلى نجاح مقدمي البرامج الدينية. بالإضافة إلى أن على مقدمي البرامج الدينية أن يتميزوا عن غيرهم من المقدمين الآخرين بالقدرة على رسم صور ومشاهد حية أمام المستمعين، أو خلق صورة ذهنية بلامح وأبعاد حسية واضحة أمام أعينهم.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (عابد، 2009) التي أشارت إلى إن مهارات التحدث والمهارات الفنية تعتبر من أبرز العوامل المؤثرة في نجاح مقدمي البرامج حيث جاءت بدرجة عالية.

واتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة (أبو زيد، 2003) التي أشارت إلى أن من العوامل المهمة التي تساعد المقدم في نجاح ما يتمتع به من خصائص، ويعتبر صوت المقدم وحرفية والفائدة المرجوة من البرنامج من أهم العوامل التي تساعد في نجاحه.

السؤال الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مستوى تقييم مهارات مقدمي البرامج الدينية في التلفزيون الأردني تعزى لمتغيرات الجامعة، والجنس، والرتبة الأكاديمية؟"

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجامعة، في جميع المجالات. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس، في جميع المجالات، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الرتبة الأكاديمية في مجالي لغة الجسم والعوامل الفنية، بين أستاذ مساعد وأستاذ دكتور، وجاءت الفروق لصالح رتبة أستاذ مساعد.

ويعزو الباحثين السبب في ذلك إلى وجود صفات مشتركة بين مقدمي البرامج الدينية لا بد من توافرها في كل مقدمي البرامج ومنها أن يكون لديهم الموهبة الخلاقة والخبرة المهنية في حقل الإعلام وتقديم البرامج والاتصال بالجمهور والقدرة على التعامل معهم. وأن يتمتع بالإخلاص والحكمة والصدق والجمع بين الأصالة والتجديد وربط مشكلات الجمهور الحديثة مع الآيات القرآنية ومواقف الشخصيات الإسلامية منها. ويرى الباحثين أن الجامعة والجنس هي متغيرات ديموغرافية لا تؤثر بتقييم مهارات مقدمي البرامج الدينية وذلك لوجود نهجاً واحداً بين الأساتذة الجامعيين في جامعة اليرموك وجامعة مؤتة والجامعة الأردنية. كما وأن الأساتذة وعلى اختلاف نوعهم البشري قادرون على تقييم مهارات مقدمي البرامج الدينية.

المصادر والمراجع

(الإعداد - التنفيذ - التقييم) مجلة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية. العدد 11. السودان.

سليمان، سناء محمد (2014) سيكولوجية الاتصال الإنساني ومهاراته. ط1. القاهرة: عالم الكتب.

الشريف، تامر جواد (2010) تقويم برامج التربية الإسلامية المقدمة في الإذاعات المحلية في ضوء معايير جودة البرامج الإذاعية. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأمريكية. القاهرة.

الصاعدي، فائزة بنت حمدان (2008) إسهام بعض البرامج الدينية في قناة المجد الفضائية في تحقيق أهداف التربية الإسلامية. رسالة ماجستير. جامعة أم القرى. السعودية.

عابد، محمود فايز (2009) مهارات مقدمي البرامج في القنوات الفضائية ومدى نجاحها في تلبية رغبات جمهور الطلبة في الجامعات الأردنية. رسالة ماجستير. جامعة الشرق الأوسط. عمان.

العائري، علي سلطاني (2015) الإعلام الإسلامي إشكالية المصطلح. مجلة الفكر الإسلامي المعاصر. العدد 81. الأردن. عبد الرزاق، مختار محمود (2006) أثر استخدام أنشطة إثرائية مقترحة في اللغة العربية علي تنمية التحصيل والمهارات اللغوية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي. بحث منشور في المؤتمر العلمي الأول (التعليم والتنمية في المجتمعات الجديدة) جامعة أسيوط. مصر.

عبد الله، وعمر فروخ وآخرون (2007) قضايا الاتصال والإعلام في الأردن والوطن العربي. ط1. القاهرة: دار الفارس للنشر والتوزيع.

العنبي، فاطمة بنت سند (2009) البرامج الدينية في قنوات الإعلام الهادف، دراسة تحليلية في الجوانب الإنتاج الفنية على عينة من برامج القنوات (المجد، اقرأ، الرسالة)، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية.

العفون، نادية حسين، وجليل، وسن ماهر (2013): التعلم المعرفي واستراتيجيات معالجة المعلومات، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

عويس، محمد (2008) اتجاهات التغطية الإخبارية للشؤون الخارجية في الصحف المصرية وعلاقتها بالمتغيرات الخاصة بالصحف، دراسة تطبيقية على عينة من الصحف القومية والحزبية الخاصة خلال عامي 2005-2006، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزقازيق، مصر.

العويمر، محمد عبد الله نزال (2010) درجة امتلاك العاملين في مركز إدارة الأخبار في التلفزيون الأردني للمهارات الصحفية. رسالة ماجستير جامعة الشرق الأوسط. عمان.

فراجاني، علي (2017) مهارات المتحدث الإعلامي: طريقك للمنصات الإعلامية، ط1. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

الكناني، عايد كريم عبدعون (2014): مقدمة في الإحصاء وتطبيقات SPSS، دار اليازوري، الأردن.

مصطفى، جمال الدين، والحسن، شرف الدين محمد (2013) البرنامج التدريبي حول مهارات التقديم والمونتاج. أكاديمية

أبو النصر، مدحت محمد (2012) مهارات الاتصال الفعال مع الآخرين. ط1. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

أبو زيد، دينا (2003) مهارات مقدمي البرامج التلفزيونية. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأمريكية. القاهرة.

الأمير، وعد إبراهيم (2012) دور التلفزيون في قيم الأسرة. ط1. عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع.

باسي، مريم بله (2015) الخطاب الدعوي في البرامج الدينية المنطلقات والأهداف، برنامج الدين والحياة بإذاعة الوادي نموذجاً. جامعة الشهيد حمه لخضر. الوادي. الجزائر.

البر، محمد موسى محمد احمد (2017) وسائل الاتصال في الدولة الإسلامية ودورها في نشر الوعي الديني. القاهرة: الأكاديمية الحديثة للكتاب العربي.

البطريق، نسمة احمد، وعبد الغفار، عادل (2005) الكتابة للإذاعة والتلفزيون. القاهرة: دار العربية للنشر والتوزيع.

العدرة، إبراهيم احمد، أبو عرقوب، إبراهيم احمد (2015) معوقات الاتصال لدى طلبة الجامعة الأردنية من وجهة نظرهم. مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 42، الملحق 2.

بلغيث، سلطان (2008) واقع إسهام الفضائيات العربية في نشر الثقافة العربية الإسلامية دراسة ميدانية من وجهة نظر عينة من الشباب الجامعي. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة تبسة. الجزائر.

حسونة، نسرين (2015) نظريات الإعلام والاتصال، شبكة الألوكة، دار الألوكة للنشر، الرياض.

خصاونة، إبراهيم فؤاد (2014) تأثير المحطات التلفزيونية الأردنية الخاصة على طلاب الجامعات في ضوء نظرية المسؤولية الاجتماعية. مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 41، العدد الأول.

خضرة، سكيمة، وصليحة، حبوسي (2013) مشاهد البرامج التلفزيونية العنيفة وعلاقتها بظهور العدوانية لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط (9-12) سنة. جامعة أكلي محند اولحاج. البويرة. الجزائر.

الخليفي، طارق سيد احمد (2011) فن الكتابة الإذاعية والتلفزيونية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

درويش، عبد الرحيم (2005) مقدمة إلى علم الاتصال. دمياط: مكتبة نانسي.

الرفاعي، محمد خليل (2011) دور الإعلام في العصر الرقمي في تشكيل قيم الأسرة العربية. مجلة دمشق. المجلد 27. العدد الأول والثاني. سوريا.

زيد، مليكة (2015) دور إذاعة الوادي في تنمية الوعي الديني للمرأة الماكثة بالبيت. دراسة ميدانية. جامعة الشهيد حمه لخضر. الوادي. الجزائر.

السراج، حديد الطيب (2005) إنتاج البرامج بالإذاعة والتلفزيون

- Media Effects Models, Journal Communication, 57.
- Fred, Lunenburg. (2010) Communication: The Process. Barriers. and Improving Effectiveness. Schooling journal. VOLUME 1. NUMBER1.
- Gladkova. Anna. (2013) The role of television in cultivating the values of pluralism and cultural diversity in children. Psychology in Russia: State of the Art Volume 6, Issue 1, Lomonosov Moscow State University.
- Siobhan McGrath (2012) He Impact of New Media Technologies on Social Interaction In The Household. Department of Sociology, National University of Ireland Maynooth.
- Sumiala. Seppänen. (2001) Nomads on the Confessional: the Dynamic of The Moral order of Mediated Religion in the Context of (post) Modern Television and Culture. PhD. in: Dissertation Abstracts International.
- السودان لعلوم الاتصال المركز الإقليمي للتدريب الإعلامي. السودان.
- مكاوي، حسن عماد، وعبد الغفار، عادل (2009) الإذاعة في القرن الحادي والعشرين. الدار المصرية اللبنانية. القاهرة.
- Alsari, Ihsan Ghdifan Ali. (2016) The Impact of Satellite Programs on Forming the Religious Awareness among Individuals with Motor and Visual Disabilities in Jordan. Al Albayt University Jordan.
- Beebe Steven. et al., (2000) Interpersonal communication relating to others 2nd Canadian edition. Allyn Bacon.
- Berry, Gordon (2003) Developing Children and Multicultural Attitudes: The Systemic Psychosocial Influences of Television Portrayals in a Multimedia Society. Cultural Diversity & Ethnic Minority Psychology, v9. n4.
- Dietram A. Scheufele & David Tewksburg (2007) Framing, Agenda-Setting, and Priming: The Evolution of Three

Evaluation of Religious Program Presenter's Skills on Jordanian TV from the Viewpoint of the Faculty Staff of Shari'a Colleges in Jordanian Universities

*Ibrahim Khalaf Alkhaldi, Mohammed Ahmed Rababa'(1, 2), Abd'alra'ouf Ahmad Bani Issa(3)**

ABSTRACT

The study aimed to identify the evaluation of the skills of the religious program providers in Jordanian TV from the point of view of the faculty members of Sharia in the Jordanian universities. The descriptive analytical approach was used. The study sample consisted of (60) faculty members in Sharia in Jordanian universities. The results of the study showed that the mathematical averages for the level of assessment of the skills as a whole (3.20). And the absence of statistically significant differences ($\alpha = 0.05$) attributed to the impact of the university, and sex in all fields. The results indicated that there were statistically significant differences ($\alpha = 0.05$) due to the effect of academic rank in the fields of body language and technical factors, between assistant professor and professor. The researcher recommended activating the role of religious program providers in Jordanian TV and highlighting their importance in religious awareness and the formation of the Islamic values system.

Keywords: Evaluation, Skillse, Religious Program, Faculty Members of Sharia.

* Department of Islamic Studies, Faculty of Sharia, Yarmouk University, Jordan (1, 2) Department of Humanities, Faculty of Arts, The World Islamic Sciences and Education University, Jordan(3). Received on 9/7/2017 and Accepted for Publication on 14/12/2017.